



## البيان المشترك لمؤتمر شباب عفر البحر الأحمر في كل من (إقليم أوروبا\_والولايات المتحدة الأمريكية): 2020/1/31

إنعقد مؤتمر شباب عفر البحر الأحمر في نسخته الثالثة بمدينة فيستروس السويدية- وفي نسخته الأولى بمدينة كولومبس في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية في فترة 25-26 يناير-2020 تحت شعار (النضال في سبيل الإقرار الدستوري بالحقوق القومية للشعب العفري في ارتريا وفق العهد والمواثيق الدولية).

وشارك في المؤتمرين ممثلين من شباب عفر البحر الأحمر من مختلف الدول الاوربية وعلي رأسها فنلندا، النرويج، المانيا، بريطانيا، بلجيكا، السويد، وبالمقابل من مختلف الولايات الأمريكية اوهايو، ومينيسوتا، وكالفرنيا، واشنطن، وغيرها من الولايات.

كما شارك في كلا المؤتمرين قيادات رفيعة المستوى من التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر والنخب السياسية والمدنية وأصدقاء شعبنا والناشطين والإعلاميين وممثلي الجاليات العفرية والإرترية في كل من السويد والولايات المتحدة الأمريكية،

والجدير بالذكر أن مؤتمر شباب عفر البحر الأحمر إقليم أوروبا يعقد سنويا وينظمه الاتحاد العام لشباب عفر البحر الأحمر بالتعاون مع التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر وهذا العام لحقت الفروع في الولايات المتحدة الأمريكية بالركب لأول مرة وتعد مؤتمرها الأول في كولومبس بولاية أوهايو بالتزامن مع مؤتمر فيستروس في السويد، ويهدف المؤتمر السنوي لشباب عفر البحر الأحمر إلي رفع وعي الشباب و تعزيز دورهم في النضال لتحقيق التغيير المنشود وربطهم ارتباطا وطيدا بقضية شعب عفر البحر الأحمر ومقاومته الباسلة،

ناقش المؤتمرين بعمق طرح حق تقرير المصير بما فيه حق الانفصال لشعب عفر البحر الأحمر، وبينو القواعد القانونية الخاصة بمبدأ تقرير المصير والتي أقرها القانون الدولي من خلال إقرار هذا المبدأ في ميثاق الأمم المتحدة وعن طريق القرارات الدولية الصادرة عنها، بالإضافة إلى إقراره في المواثيق والوثائق الدولية الاخرى، واستكشاف مدي انطباق هذه القواعد القانونية علي حق شعب عفر البحر الأحمر في تقرير مصيره حتي اللانفصال،

ووقف المؤتمرين علي الاسباب التي دفعت شعب عفر البحر الأحمر لطرح هذه الأطروحة في ارتريا والأوضاع الداخلية التي يعيشها شعبنا في ارتريا وتلخصت تلك الاسباب في ممارسة التطهير العرقي

والتهجير القسري وسياسة التمييز العنصري الصريح ضد شعب عفر البحر الأحمر، الذي منح مكانة (الفرع) في الشجرة الأم (الأصل) وهو ما يعني ان الارض تخص الاصل دون الفرع. ويعمل به الآن لتحويل شعب عفر البحر الأحمر الى شعب بلا ارض وبلا بحر، ولا هوية له ولا وجود، هكذا تجلت الاهداف المبيتة لدى طغمة هقذف (الحزب الحاكم) من وراء قبول اعلان (الوطنية وحمايتها) وتكشفت اكثر في اهداف حرب الحدود الذي أشعلها وأباححت الارض والعرض والدم، فجرى تقاسم اراضي وبحر العفر ومهنته الخاصة والعامة كصيد الأسماك والتجارة بين جنزالات النظام وحماته وثم تحاصص دخل الموانئ الصغيرة والكبيرة حتى الثروة الحيوانية لم تسلم من المحاصصة فنهبواها لجيشهم، فإن ثروة العفر أصبحت غنيمة لهم، كما نهبوا كل المؤسسات الإنتاجية المتواجدة في إقليم عفر البحر الأحمر الارترري وألقوا بأصحاب الحق الى ارضه الجوع واللجوء والتشريد والمهانة فسلبوا مصادر عيشهم وحرموا من ثروات وأراضي بلادهم، حيث تم بيع جزرهم وموانئهم بالمزاد العلني للقواعد الأجنبية وعلي رأسهم قوات الإحتلال الإماراتي التي تعبت في خيرات بحرهم وارضهم وتهين كرامتهم، وزد الى ذلك تصفية العفر من كل اجهزة الدولة العسكرية والأمنية والمدنية والنزوح القسري للآلاف من كوادر وأبناء الفئة الواحدة، ليصبح شعب عفر البحر بكامله يعيش حالة اغتراب والإبتعاد عن أرضه وبحره،

كما قيم المؤتمرون التغييرات الاقليمية والسلام القائم بين النظامين الإرتري والإثيوبي وبالرغم من السلام القائم لا توجد أي بوادر أمل تلوح في الافق ولم يقم نظام أسمرأ بأي اصلاحات سياسية واقتصادية تذكر وبادر بإغلاق المعابر الحدودية بين البلدين الذي تنفس منه شعبنا لبضع أشهر ليجدو أنفسهم مرة أخرى في الحصار وسياسة التجويع الذي تمارسه زمرة أفورقي علي شعبنا والاضاع الداخلية في البلاد اصبحت تزداد سواء يوماً بعد يوم حيث تدفق اللاجئين الي دول الجوار مستمر بشكل غير طبيعي رافضين سياسة القهر والذل والخنوع والمهانة.

إن استمرار عنجهية نظام أفورقي الطائفي وارتكاب مزيد من الجرائم والمذابح بحق شعبنا ومواصلة نهب وسلب ممتلكاته، وتدمير مكتسباته يعطي لنا كامل الحق في النضال للتحرر من النظام لإستعادة كرامتنا في أرضنا وعليه نحن المؤتمرون شباب عفر البحر الأحمر اذ نؤكد علي القرارات والتوصيات التالية:-

١/نؤكد وقوفنا بجانب التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر في النضال والكفاح المسلح الذي يخوضه التنظيم من أجل شعبنا في ارتريا ومواصلة تقديم كافة وسائل الدعم الممكنة للمقاومة مادياً ومعنوياً وسياسياً واقتصادياً واعلامياً وقانونياً، وتفعيل دور لجنة الشباب للتواصل والتكامل بين التنظيم والشباب.

٢/النضال من أجل بناء دولة تعترف بحقوق القوميات الإرترية وترسخ نظام الحكم الفيدرالي (لامركزي دستوي) كنظام حكم لضمان الحقوق والمساواة واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بما فيه حق الانفصال وندعو الى احترام كل القوانين التي تنص في المواثيق والعهود الدولية على حقوق القوميات والشعوب.

٣/ندعو جميع اطراف المعارضة الارترية المدنيه منها والسياسة المؤمنة بضرورة التغيير الديمقراطي الشامل وإقامة النظام الفدرالي الذي يحقق للشعوب الارترية تطلعاتها ومطالبها التي تناضل في سبيل تحقيقها للعمل المشترك، في مظلة وطنية واحدة وذلك استجابة لمتطلبات المرحلة ولضمان وحدة الدولة الارترية شعباً وارضاً.

٤/ندعو ممارسات النظام الطائفي ضد الشعوب الإرتريه بصفة عامة وعلي وجه الخصوص شعب عفر البحر الأحمر، وندعو المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بجعل حد لممارسات التطهير العرقي والتهجير القسري التي يتعرض لها شعب عفر البحر الأحمر في ارتريا من قبل النظام الطائفي الحاكم

٥/ندعو المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وادارة شؤون اللاجئين الإثيوبية والمنظمات والهيئات الأمامية المختصة بشؤون اللاجئين العمل على ايجاد حماية لاجئي عفر البحر الأحمر في اثيوبيا من اي اجراءات مجحفة قد تطالهم جراء تحركات مخبرات نظام الهقدف وسفارته في إثيوبيا وعلي الحكومة الإثيوبية تحمل المسؤولية الاخلاقية تجاههم وحمايتهم من كل الاثار التي قد تترتب من تحرك السفارة و أجهزة أمن أفورقي في الداخل الإثيوبي.

٦/نستهجن ونرفض تواجد القوات الإماراتية في اقليم عفر البحر الاحمر ونعتبر تواجدها تواجد غير شرعي و نوع من أنواع الإحتلال ونجدد مطالبتها بالرحيل الفوري والكف عن القصف والتضييق علي المواطنين وتعويض الصيادين العفر وأهاليهم الذين تضررو جراء قصف مروحياتها لهم وندعو الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بالتدخل السريع واتخاذ إجراءات صارمة لوقف هذه الاعتداءات من قبل قوات الإحتلال الإماراتي ضد الصيادين العفر.

٧/نحن كمواطنون ارتريون وأبناء شعب عفر البحر الأحمر نؤكد بعدم اعترافنا لشرعية نظام لا يحترم إرادة شعبه ويفتقر لأهم خصوصيات السياسة ومقومات الدولة ألا وهي الدستور والبرلمان، وأي سلام أو اتفاقيات يعقدها النظام مع الدول الأخرى بعيداً عن المستحقات الشرعية الشعبية لا تمثلنا ولا تعيننا وكما نحذر دول الجوار عن تعاطي سياسات النظام التي تسعى إلي إشعال فتيل الحروب الطائفية في المنطقة ونقل الصراعات إلي القرن الأفريقي لضمان بقائه وندعوهم لمراجعة التعامل معه بحذر.

٨ /تكتيف الجهود في زيادة توعية شباب عفر البحر الأحمر وتعزيز التواصل بينهم لمعرفة آخر المستجدات عن شعبنا في الداخل الارتري وتوحيد صفوف وكلمة الشباب في إدانة النظام وتعريته أمام الملاء وعدم السكوت على مايقوم به من انتهاكات وممارسات لا إنسانية وتوثيق جرائم النظام ضد شعبنا، وكما نجدد دعوتنا لكافة القوي الشبابية وقوي التغيير الإريترية بتوحيد صفوفها وتجاوز الخلافات الداخلية التي أدت إلى تأخير عملية التغيير المنشود في اريتريا المتمثلة بإسقاط النظام الطائفي وبناء دولة القانون والمؤسسات التي تحترم حقوق الشعوب والقوميات الارترية.

**مؤتمر شباب عفر البحر الأحمر (فيستروس السويد) و  
كولومبس أوهايو\_الولايات المتحدة الأمريكية).**